فنوعاد للعلي ، وغدتها المرهب
جمال عصرنا الحي ، يوسف حقا نسب
ومن علا قدر اله ، بكر المعالي مخطب
ساد الانام فضله ، وطبعه المهذب
الطف من روض زها ، اذ ظللته السحب
مدت عليه مطرفا ، ببرقه مذهب
وثغر نوره ند ، فلم يفته الشنب
ما معبد كشدة ، في معبد اذ خطب
اخفاء تفخيم له ، روم لما لا تقرب
حرز الاماني لفظه ، والنشر منه طيب
سعي كل فن سابق ، وفي يديه القصب
وهو خليل ان غنا ، يروع منه ثعلب
يغنيك عن اطرائه ، فضل له وحسب
مقرظ مشنف ، بالوصف منه الكتب
سعي غير مدح يوسف ، طبعي لا يشيب
فلي معان اطربت ، من غاب عنه المطرب
عذراء من مخلتها ، بطرسها تنتقب
عادت له بكرا اسمت ، وهي العجوز الثيب
مثل زليخا يوسف ، والناس منها تعجب
مقعد افكاري علي ، موثق عزو بيت
والشعر قد تشعبت ، او تاده والسبب
شاكر شاكر لمن ، منه اليه المهرب
فاسلم ودم في عزة ، ترنوا اليها الشهب

فاجابه سلمه الله

من بعدهم يا غرب ، النجم شملي غرب
وبعد ليل حلق ، برق الاماني خلب
بانوار بانت معهم ، رسايل والكتب

وفي الحدوج غربت ، اميني والارب
والقلب بين ظعنهم ، انشدع واطلب
ياليت شعري والهوى ، تعلة وتعب
هل بعد جرعاء الحمى ، يعود عيشي الاطيب
وهل سلمى بالنقا ، ترتع ثم تلعب
وهل رعت عهدي سعاد ، باللوى وزينب
وهل مرارات النوى ، بقربهم تستعذب
ضنام يا ريح الصبا ، ارقبهم ليقربوا
اركب في الغرام من ، اخطار ما اركب
اما علمت ان قلبي ، منهم مستصعب
وانتم بهجتي ، ان شرقوا او غربوا
سقيا الدهر بالغضا ، فيه صفا لي المشرب
ايام لا الواشي تبتغي ، ولا العذول يعتب
آه لها لو انها ، بعد بعاد تقرب
يغضبني الدهر وير ، ضيني ومالا اغضب
يا دهر مهلا فانشد ، منك اليك المهرب
اهل العلوم ذهبوا ، وليس الا الذهب
والمرء بالفضل لديهم ، محقر ومذنب
قد غادرت قلوبهم ، بغضاء هذا عجب
واخذ اعتبارها ، بعقلهم والريب
سيان عند رامة ، اشبهها والاشيب
بنو الزمان احوق ، ابهمهم المهذب
ارهنهم صاحبا ، هل انا الا اشعب
بعضهم للبعض نا ، بع ويعدي الجرب

الشاو الامد والغاية وعدا شاوا
اي طلقا والشاو السبق يقال
شاوت القوم شاوا اوا سبقتهم

Copyright © King Saud University